

معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية كمتغير وسيط في العلاقة بين أنماط التنشئة الوالدية والطموح الأكاديمي لدى طلبة الصفين (10-11) في محافظة شمال الشرقية في سلطنة عمان

أسماء السيابية، سعيد الظفري و إيهاب عمارة*

Doi: //10.47015/19.1.2

تاريخ قبوله: 2021/11/22

تاريخ تسلم البحث: 2021/4/28

The Mediating Role of Academic Self-efficacy Beliefs in the Relations between Parenting Styles and Academic Aspiration for 10th- and 11th- grade Students from North Sharqiyah Governorate in the Sultanate of Oman

Asma'a Al-Sayabiah, Said Al-Thafri & Ehab Emarah, Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman

Abstract: This study aimed to study the role of academic self-efficacy beliefs as a mediating variable in the relationship between parenting styles and academic aspiration. The sample included 350 students randomly selected from 10th and 11th grade students in North Sharqiyah Governorate in the Sultanate of Oman. The measures of parenting styles (Al Dafri et al., 2011), academic self-efficacy beliefs (Pintrich et al., 1993), and academic aspiration (Abu-Hilal, 2000) were applied. The regression analysis by Baron and Kenny's method showed a direct and positive association between motherly authoritative style, academic self-efficacy beliefs, and academic aspiration. The father's authoritarian style and the mother's permissive style directly and negatively affect academic aspiration. The results also showed a direct and positive effect of the authoritative style of the mother on the variables, as well as a direct and negative effect of the permissive style of the mother on the academic self-efficacy beliefs. The results also indicated that there is a direct and positive effect of academic self-efficacy beliefs on academic aspiration. Beside the direct effect, the results of Baron and Kenney's method showed that academic self-efficacy beliefs play a mediation role in the relationship between parenting styles and academic aspiration through different and indirect effects, such as the indirect positive effect of the authoritative style of the mother on academic aspiration and academic self-efficacy beliefs and the indirect negative effects of the father's authoritative style and the mother's permissive style on academic aspiration and academic self-efficacy beliefs.

(Keywords: "Darsak", Distance Learning Platform, Self-Learning Skills, "Covid-19" Pandemic)

ملخص: هدفت الدراسة الحالية لتقصي الدور الوسيط لمتغير معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية في العلاقة بين أنماط التنشئة الوالدية والطموح الأكاديمي لدى عينة مكونة من 350 طالباً وطالبة من طلبة الصفين (10-11) في محافظة شمال الشرقية في سلطنة عمان، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية. ولتحقيق أغراض الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتطبيق ثلاث أدوات هي: مقياس أنماط التنشئة الوالدية (Alfadri, 2011)، ومقياس معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية (Pintrich et al., 1993)، ومقياس الطموح الأكاديمي (Abu-Hilal, 2000). وأظهرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد بطريقة بارون وكيني (Baron & Kenny, 1986) وجود تأثيرات مباشرة في الاتجاه الموجب من للنمط الحازم للأب، ووجود تأثيرات مباشرة في الاتجاه السالب للنمط السلطوي للأب والنمط المتساهل للأُم على الطموح الأكاديمي، كما أشارت النتائج إلى وجود تأثيرات مباشرة في الاتجاه الموجب للنمط المتساهل للأُم على معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية. وأشارت نتائج الدراسة أيضاً إلى وجود تأثيرات مباشرة في الاتجاه الموجب لمعتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية على الطموح الأكاديمي. كذلك أظهرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد بطريقة بارون وكيني أن لمعتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية دوراً وسيطاً في العلاقة بين أنماط التنشئة الوالدية والطموح الأكاديمي، من خلال مجموعة من التأثيرات غير المباشرة، كالتأثير غير المباشر في الاتجاه الموجب للنمط الحازم للأُم على الطموح الأكاديمي مروراً بمعتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية، والتأثير السالب للنمط السلطوي للأب والنمط المتساهل للأُم على الطموح الأكاديمي، مروراً بمعتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية.

(الكلمات المفتاحية: أنماط التنشئة الوالدية، معتقدات الكفاءة الذاتية، الطموح الأكاديمي، المتغير الوسيط)

مقدمة: يعزز الطموح الأبنية المعرفية التفاضلية حول مقدرة الفرد على التعامل مع الضغوطات وإنجاز المهام (AlOtaibi & Alazizi, 2016; 2017; Abulaish, 2017)، ويساعد على التوافق النفسي والاجتماعي للفرد، الذي ينعكس بطريقة إيجابية على بناء المجتمع والمساهمة في تقدمه وتطوره (Sharifa & Al-Nahili, 2017; Almomani & Theeb, 2016). كما يشكل بعداً مهماً في الأداء المعرفي وعمليات التفكير (Alanazi, 2016) والسلوك التي تسهم في تحسين قدرة الفرد على التكيف والنجاح (Al-Hindawee, 2002).

* جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.
© حقوق الطبع محفوظة لجامعة اليرموك، إربد، الأردن، 2023.

(Yunus, 2015). لذا تهدف الدراسة الحالية إلى بحث تأثير أنماط التنشئة الوالدية في مستوى الطموح للطلبة والدور الوسيط لمعتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية في ذلك التأثير.

وفي سياق دراسة العوامل الاجتماعية المؤثرة على الطموح الأكاديمي، فقد أشارت الدراسات إلى ارتباط أنماط التنشئة الوالدية بمستوى الطموح الأكاديمي لدى الفرد (Irene & Hyekyung, 2020; Blez, 2014; Uzzaman & Karim, 2018). إذ يتأثر طموح الأطفال بمدى استجابات التقدير من والديهم، ومستوى ثقة الوالدين في قدراتهم (Almutairi, 2006; Akrman, 2008).

ويشير مصطلح أنماط التنشئة الوالدية (parenting styles) إلى الأساليب التربوية التي يتبعها الوالدان مع أبنائهم في عملية التنشئة، والتي تتضح من خلال مواقف التفاعل معهم، بهدف تعديل أنماطهم السلوكية، والتأثير في شخصياتهم، وإعدادهم للمستقبل (Alsharafat & Alali, 2017). وقدمت تصنيفات كثيرة لأنماط التنشئة المتبعة من قبل الوالدين، أشهرها نموذج بومريند (Baumrind)، حيث صنفت أنماط التنشئة الوالدية بناءً على بعدين أساسيين هما: بعد المطالبية (Demands)، وبعد الاستجابة (Responsiveness). ويعد مقياس بيوري (Buri) من أشهر المقاييس التي ظهرت بناءً على هذا التقسيم، حيث يقيس هذا المقياس ثلاثة أنماط للتنشئة الوالدية التي يتبعها الوالدان، وهي: النمط الحازم (عال في بُعدي الاستجابة والمطالب) ويتسم هذا النمط بالمرونة والعقلانية، ويأخذ بعين الاعتبار رأي الأبناء، ويصل معهم إلى حلول وسط تراعي الطرفين، والنمط المتساهل (عال في بعد الاستجابة ومنخفض في بعد المطالب) ويبيح هذا النمط للأبناء أن يسلكوا كما يشاءون وبحرية دون فرض السلطة عليهم، والنمط السلطوي (عال في بعد المطالب ومنخفض في بعد الاستجابة) وهو نمط يفرض فيه الوالدان رأيهما دون مراعاة لرأي الأبناء (Achoui, Dwairy, Al-Ali, Khallal & Al-Sayyar, 2010; Aldhafri, Kazem, Alzubiadi, Hassan, Alkharusi & Al-Bahrani, 2011). ولقد تبنت الدراسة الحالية هذا المقياس.

إن استخدام أنماط التنشئة الوالدية الإيجابية يشجع الطالب، وينمي الثقة بالنفس، ويعود على الاستقلال والاعتماد على النفس (Al-Jundi, 2010). وأشارت بعض الدراسات إلى ارتفاع طموح الطلبة الذين ينتمون لوالدين حازمين (Baba hamu, 2015; Almutairi, 2019; Nicolette et al., 2015). وعلى النقيض من ذلك، فأنماط التنشئة الوالدية السلبية لها عواقب وخيمة على نمو الطلبة وصحتهم النفسية، وتعوق النمو الانفعالي والاجتماعي للطلاب، كما أن لها دوراً في إكسابه السلوكيات غير السوية.

يبدأ مستوى الطموح بالظهور في مرحلة مبكرة من حياة الفرد (Akerman, 2008)؛ فهو يظهر في محاولات الطفل للحبو، ثم الوقوف بمفرده، والمشي على قدميه؛ إذ يعتبر ذلك بداية ظهور للطموح، ثم يتم تعديل الطموح من خلال التجربة والبيئة، فينخفض مع نضوج الفرد استجابة لفهم العالم الخارجي، وتقويم ما يمكن للفرد تحقيقه، والقيود المفروضة على الفرد (Poudel & Maharjan, 2017).

ويشير مصطلح الطموح الأكاديمي كما عرفته جمعية علم النفس الأمريكية (2015) إلى أنه الهدف أو الغاية المنشودة التي يمكن تحقيقها من خلال الجهد الشخصي. وعرفه أبو هلال (Abu-Hilal, 2000) بأنه الاعتقاد الذاتي للفرد بما سيحققه من مستوى تعليمي معين ويعد هوب (Hoppe) أول من تناول موضوع مستوى الطموح الأكاديمي من خلال بحثه الذي تناول علاقة النجاح والفشل بمستوى الطموح. وعرف هوب الطموح بأنه أهداف الشخص وغاياته أو ما ينتظر منه القيام به، لكن هوب أشار إلى مستوى الطموح بشيء من العمومية بحيث يصعب قياسه (Quaglia & Cobb, 1996; Abdelfattah, 1990).

وقد أشار كيرت ليفين (Keart Levin) إلى وجود عوامل تعمل كدوافع للتعلم في المدرسة. وتعد نظريته من أوائل النظريات التي فسرت مستوى الطموح وعلاقته بالسلوك الإنساني؛ إذ إن شعور الفرد بالرضا عن النفس وتقدير الذات يجعله يسعى إلى تحقيق أهداف أبعد، بمعنى أن مستوى الطموح يخلق أهدافاً جديدة للفرد، وكلما تحقق هدف طمح الفرد إلى تحقيق هدف آخر عادة ما يكون تحقيقه أصعب مما سبقه (Sherwood, 1989; Meerah, 2012).

واقترح الباحثون عدة نماذج لتحديد العوامل التي تؤثر على الطموح الأكاديمي، منها نموذج فارمر (Farmer, 1985) الذي قسم العوامل المؤثرة على الطموح الأكاديمي إلى ثلاث فئات: متغيرات الخلفية (الجنس، والعمر، والعرق، والطبقة الاجتماعية)، والمتغيرات الشخصية للفرد (تقدير الذات، ومعتقدات الكفاءة الذاتية، والقيم، وسمات النجاح)، والمتغيرات البيئية (المواقف الاجتماعية، والمدرسة، والتنشئة الوالدية). فقد أشارت بعض الدراسات إلى ارتباط مستوى الطموح الأكاديمي بمتغيرات عدة، كالإنجاز الأكاديمي (Poudel & Maharjan, 2017; Leung, 2010; Chen & Lam, 2010; Abu-Hilal, 2000; Leung & Chen, 2010; Carrol et al., 2009; Kanaa, 2016; Almomani & Theeb, 2012) والتوافق النفسي (Alotaibi & Alazizi, 2016)، كما أن للبيئة المدرسية وجماعة الأقران تأثيراً على الطموح الأكاديمي (Basher & Boufateh, 2016; Basher & Kaur, 2017). وأشارت بعض الدراسات إلى ارتباط الطموح الأكاديمي بالتنشئة الوالدية (Ali, 2004; Almutairi, 2012; Almutairi, 2006; Emad, 2018; Blez, 2014; Uzzaman & Karim, 2018).

معتقدات الكفاءة الذاتية بأنها: معتقدات الأفراد حول قدرتهم على الإنتاج بفاعلية (Bandura, 1994). ولقد تعددت مسميات مصطلح معتقدات الكفاءة الذاتية باللغة العربية، منها: فاعلية الذات، والفاعلية الذاتية، والفاعلية الذاتية، وكفاءة الذات، والمعتقدات الذاتية، كما تعددت كذلك مسميات مصطلح معتقدات الكفاءة الذاتية باللغة الإنجليزية، منها: (Self of Efficacy, Self-Perceived) (Efficacy, Self-judgments, self-efficacy) (Balawi, 2009). ويتبنى الباحثون في هذه الدراسة مصطلح معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية.

وتتطور معتقدات الكفاءة الذاتية اعتماداً على أربعة مصادر رئيسية (Bandura, 1994; Bandura, 1995; Schultz & Schultz, 2009): أولها خبرات الإتقان (Mastery Experiences)؛ إذ توفر تجارب النجاح السابقة مؤشرات مباشرة تدل على أن لدى الفرد مستوى من الإتقان والمهارة، فإن تمكن الفرد من إنجاز مهام صعبة سابقاً. فإن ذلك يشعره بكفاءة عالية، ويدفعه إلى بذل المزيد من الجهد في المهام الصعبة الجديدة. وعلى العكس من ذلك، فالفرد الذي مر بخبرات فشل سابقة، فإن ذلك يشعره بالإحباط وتعد الكفاءة الذاتية. والخبرات البديلة (Vicarious Experiences) المصدر الثاني لمعتقدات الكفاءة الذاتية، وتأتي من خبرات الإتقان البديلة أو من خلال ملاحظة الآخرين، ويطلق عليها التعلم بالنموذج والملاحظة، حيث يحصل الفرد على خبرات غير مباشرة من خلال ملاحظة الآخرين عند أدائهم للمهام الصعبة، وكيف تمكنوا من مواجهه الصعوبات التي واجهوها.

والمصدر الثالث للكفاءة الذاتية هو الإقناع اللفظي (Verbal Persuasion) الذي يعني التشجيع، من خلال اقناع الفرد بكفاءته في القيام بمهمة ما. ويجب أن يأتي الإقناع من شخص موثوق به، ولا يكون هذا المصدر وحده كفاءة ذاتية مرتفعة، لكنه يزيدها ويدعمها جنباً إلى جنب مع الخبرات الشخصية والبديلة. وتشير الخبرات الانفعالية والفسولوجية (Physiological & Psychological State) إلى المصدر الرابع للكفاءة الذاتية؛ إذ تعد الانفعالات مؤشراً لتوقعات النجاح والفشل. فقد يفسر شخص القلق قبل التحدث أمام جمع من الناس بعدم الاستعداد الجيد للإلقاء، وهو قد يسبب تدنياً في الأداء. وقد يفسره شخص آخر بأنه تحدٍ جديد، وبالتالي سيبدل جهده للوصول إلى الأداء الجيد، وذلك لأن معتقداته حول كفاءته الذاتية عالية.

وهدفت دراسة كارول وآخرين (Carroll et al., 2009) إلى التعرف إلى العلاقة بين الكفاءة الذاتية والإنجاز الأكاديمي، وتأثير الطموح الأكاديمي كمتغير وسيط في تلك العلاقة، وتكونت عينة الدراسة من 935 من طلبة المرحلة الثانوية في أستراليا، تراوحت أعمارهم بين 11-18 سنة. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين معتقدات الكفاءة الذاتية والطموح الأكاديمي.

وبحثت دراسة بابا حمو ومحمد (2015) العلاقة بين أنماط التنشئة الوالدية ومستوى الطموح لدى طلبة السنتين الثانية والثالثة. وتكونت عينة الدراسة من 195 طالباً وطالبة من طلبة السنتين الثانية والثالثة من مدينة ورقلة بالجزائر. وكشفت الدراسة وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين النمط الحازم للأب والأم والطموح الأكاديمي، ووجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين النمط المتساهل للأب والأم والطموح الأكاديمي.

أما دراسة غوبتا وبشير (Gupta & Bashir, 2017) فاهتمت بالتحقق من إمكانية التنبؤ بمستوى الطموح الأكاديمي من خلال البيئة المدرسية والتشجيع الوالدي لدى طلبة الثانوية في مقاطعة كشمير في الهند، لدى عينة تكونت من 400 طالب وطالبة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة كوجبة ذات دلالة إحصائية بين التشجيع الوالدي ومستوى الطموح الأكاديمي.

وأجرى عماد (Emad, 2018) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين أنماط التنشئة الوالدية ومستوى الطموح لدى طلبة الصف الثالث الثانوي في سوريا، وتألفت عينة الدراسة من 956 طالباً وطالبة، وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين أنماط التنشئة الوالدية الإيجابية ومستوى الطموح لدى أفراد العينة.

وأجرى أوزمان وكريم (Uzaman & Karim, 2018) دراسة هدفت للكشف عن العلاقة بين أنماط التنشئة الوالدية والطموح الأكاديمي. وقد تكونت عينة الدراسة من 1000 طالب وطالبة في بنغلادش، بلغ متوسط أعمارهم 16.43 سنة. وكشفت الدراسة وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الطموح الأكاديمي والتنشئة الوالدية الإيجابية.

وهدفت دراسة بشير (Bashir, 2020) إلى الكشف عن العلاقة بين أنماط التنشئة الوالدية والطموح الأكاديمي لدى طلبة الثانوية في منطقة بودجام في ولاية كشمير، تكونت عينة الدراسة من 100 طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين النمط الحازم للأب والأم والطموح الأكاديمي.

وبالنظر إلى العلاقة الثنائية بين أنماط التنشئة الوالدية والطموح الأكاديمي، فإن طبيعة هذه العلاقة قد تتأثر بمتغيرات وسيطة، وتعد العوامل الذاتية أحد العوامل المؤثرة في الطموح الأكاديمي (Ahuja, 2016; Carroll et al., 2009; Almomani & Theeb, 2016). ويظهر ذلك من خلال المعتقدات التي يكونها الفرد حول فاعليته وقدرته على تحقيق النجاح وتخطي الصعوبات، فل هذه المعتقدات دور بالغ الأهمية في الوصول إلى ما يصبو إليه الفرد، وتحقيق طموحه وأهدافه الأكاديمية (Bozzato, 2020).

وقد ظهر مصطلح معتقدات الكفاءة الذاتية على يد مؤسس نظرية التعلم الاجتماعي ألبرت باندورا عام 1977. ويعرف باندورا

وتوصلت دراسة ديهياديغاري وآخرين (Dehyadegary et al., 2014) التي طبقت على 2246 طالباً وطالبة من طلبة الثانوية في إيران إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين النمط الحازم للأب والأم ومعتقدات الكفاءة الذاتية، ووجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين النمط السلطوي لنمط المتساهل للأب والأم ومعتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية.

وأشارت دراسة يوسف (Yousaf, 2015)، التي هدفت للتعرف إلى العلاقة بين أنماط التنشئة الوالدية ومعتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية، وتكونت عينتها من 80 طالباً وطالبة في باكستان إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في الاتجاه السالب بين النمط السلطوي للأب والأم ومعتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية في الاتجاه الموجب بين النمط الحازم للأب والأم والنمط المتساهل للأب والأم ومعتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية، كما كشفت نتائج تحليل الانحدار أن أنماط التنشئة الوالدية فسرت ما نسبته 83% من التباين من الكفاءة الذاتية.

وأجرى قمر وآخرون (Qamar et al., 2017) دراسة هدفت إلى التعرف إلى العلاقة بين أنماط التنشئة الوالدية ومعتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية. تكونت عينة الدراسة من 300 طالب وطالبة من جامعتي روالبندي وإسلام آباد العامة في الهند، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين النمط الحازم للأب والأم ومعتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية، ووجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين النمط الحازم للأب والأم والنمط السلطوي للأب والأم والنمط المتساهل للأب والأم ومعتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية.

أما دراسة الظفري وآخرين (Aldhafri et al., 2020) فاهتمت بالتحقق من إمكانية التنبؤ بمعتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية من خلال أنماط التنشئة الوالدية لدى عينة تكونت من 1431 طالباً في المدارس العمانية، و1119 طالباً جامعياً، كشفت نتائج تحليل الانحدار أن أنماط التنشئة الوالدية تفسر ما نسبته 21% من التباين في الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة المدارس، و10% من التباين في الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة.

وأجرى نويل وكيميزا وكياريثا ومويزي (Noel, Kemeza, Kiaritha & Muhwezi, 2021) دراسة لبحث العلاقة بين أنماط التنشئة الوالدية والكفاءة الذاتية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مقاطعة إيباندا في أوغندا، حيث تكونت عينة الدراسة من 290 طالباً وطالبة. وأوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين النمط الحازم للأب والأم ومعتقدات الكفاءة الذاتية، ووجود علاقة ارتباطية موجبة منخفضة بين النمط السلطوي للأب والأم ومعتقدات الكفاءة الذاتية، بينما جاءت العلاقة بين النمط المتساهل للأب والأم والكفاءة الذاتية في الاتجاه السالب.

وهدفت دراسة أهوجا (Ahuja, 2016) إلى الكشف عن العلاقة بين معتقدات الكفاءة الذاتية ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الثانوية في مدينة نيودلي بالهند، تكونت عينة الدراسة من 106 طلاب و104 طالبات من طلبة الصف التاسع. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين معتقدات الكفاءة الذاتية ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الثانوية.

وأشارت دراسة المومني وذيب (Almomani & Theeb, 2016)، التي هدفت للتحقق من العلاقة بين معتقدات الكفاءة الذاتية ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من 790 طالباً وطالبة من طلبة الجامعات في الأردن إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين البعد الأكاديمي لمعتقدات الكفاءة الذاتية ومستوى الطموح الأكاديمي.

أما دراسة شريفة (Sharifa, 2017) فقد اهتمت بالكشف عن العلاقة بين الكفاءة الذاتية ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية في جامعة دمشق في سوريا، بلغت عينة الدراسة 265 طالباً وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين معتقدات الكفاءة الذاتية ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة.

ونظراً لتبني الدراسة الحالية نموذجاً وسيطاً لاختبار العلاقة بين متغيرات الدراسة، فإن أحد افتراضات النموذج الوسيط وجود تأثير مباشر من المتغير المستقل (أنماط التنشئة الوالدية) في المتغير الوسيط (معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية) (Baron & Kenny, 1986). وتشير الدراسات (Show, 2008; Qamar et al., 2017; Yousaf, 2015) إلى تأثير معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية للفرد (المتغير الوسيط في دراستنا الحالية) بأنماط التنشئة الوالدية (المتغير المستقل في النموذج الحالي) التي تقوم على تقدير الطفل، ودعم استقلاليته، حيث تتأثر معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية باختلاف المعاملة التي يتلقاها الطفل من والديه. وارتبط النمط الحازم للأب والأم بمعتقدات كفاءة مرتفعة (Aldhafri, 2011; Dehyadegary, Nejad, Nasehzadeh & Divsalar, 2018). وارتبط النمط المتساهل للأب والأم بمعتقدات كفاءة ذاتية منخفضة (Yousaf, 2015).

وهدفت دراسة الظفري (Aldhafri, 2011) إلى التعرف إلى علاقة أنماط التنشئة الوالدية بمعتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطلبة العمانيين، حيث تكونت عينة الدراسة من 1599 طالباً وطالبة، متوسط أعمارهم 17.50 سنة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين النمط الحازم للأب والأم ومعتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية، ووجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين النمط السلطوي للأب والأم ومعتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية، كما وجدت علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين النمط المتساهل للأب والأم ومعتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية.

2- ما أثر معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية كمتغير وسيط في العلاقة بين أنماط التنشئة الوالدية والطموح الأكاديمي لدى طلبة الصفين (10-11) في محافظة شمال الشرقية في سلطنة عمان؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى: التعرف إلى أثر معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية في العلاقة بين أنماط التنشئة الوالدية والطموح الأكاديمي للطلبة الصفين (10-11) في محافظة شمال الشرقية في سلطنة عمان.

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية: تكمن أهمية الدراسة الحالية في ندرة الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة مجتمعة -في حدود علم الباحثين- على المستويين المحلي والعربي، الأمر الذي يعد إضافة للمكتبة العربية؛ إذ تعد من أوائل الدراسات التي بحثت أثر معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية كمتغير وسيط في العلاقة بين أنماط التنشئة الوالدية والطموح الأكاديمي.

الأهمية التطبيقية: يأمل الباحثون أن توفر الدراسة قاعدة بيانات للباحثين، وصناع القرار، وأولياء الأمور حول العلاقة بين أنماط التنشئة الوالدية والطموح الأكاديمي، وتوسط معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية هذه العلاقة، بالإضافة إلى الاستفادة من النتائج في تطوير برامج إرشادية لأولياء الأمور لتبني أنماط التنشئة الإيجابية للمساهمة في رفع معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية والطموح الأكاديمي للطلبة، ويمكن الاستفادة من نتائج الدراسة أيضاً في إعداد برامج تدريبية لتنمية الطموح الأكاديمي للطلبة من خلال التركيز على بعض المتغيرات النفسية، ومن أهمها معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

الطموح الأكاديمي (Academic Aspiration): ما يسعى إليه الطالب من مستوى تعليمي في المستقبل، ويعرف إجرائياً بدلالة الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس مستوى الطموح الأكاديمي المستخدم في الدراسة.

1- **معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية (Academic Self-efficacy Beliefs):** وتعرف بأنها تصورات الشخص حول وامكانياته وقدرته على تحقيق أداء علمي معين. وتعرف معتقدات الكفاءة الذاتية إجرائياً بدلالة الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس معتقدات الكفاءة الذاتية المستخدم في الدراسة.

2- **أنماط التنشئة الوالدية (Parenting Styles):** الأساليب التي يتبعها الوالدان لتربية أبنائهما من وجهة نظر الأبناء، وتعرف إجرائياً بدلالة الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس أنماط التنشئة الوالدية المستخدم في الدراسة.

ويلاحظ أنه بالرغم من أن التراث النفسي يزخر بالعديد من الدراسات حول هذه المتغيرات، فإن الدراسات السابقة لم تتناول المتغيرات الحالية معاً - في حدود ما تم الإطلاع عليه - وفي نموذج واحد، واقتصرت الأدبيات على دراسة كل متغيرين على حدة. وقد سعت هذه الدراسة للتعرف إلى العلاقة بين أنماط التنشئة الوالدية والطموح الأكاديمي لدى طلبة الصفين (10-11) في محافظة شمال الشرقية في سلطنة عمان، مع التركيز على معتقدات الكفاءة الذاتية كمتغير وسيط.

مشكلة الدراسة

يتعرض طلبة المرحلة الثانوية للكثير من الضغوطات في الحياة اليومية والمشكلات الاجتماعية والاقتصادية؛ نتيجة للتغيرات الكبيرة والمستمرة التي يشهدها العالم اليوم، وبسبب ما تمر به المنطقة من أزمة اقتصادية، الأمر الذي قد يؤثر على طموحات الطلبة الأكاديمية (Hooda & Devi, 2014)؛ إذ تشهد هذه المرحلة في نهايتها نزح ميول الطلبة وتماييز قدراتهم (Akerman, 2008). وقد لوحظ أن أنماط التنشئة الوالدية الإيجابية تثيراً على التطلعات المستقبلية للطلاب، من خلال ما يقدمه الوالدان لمساعدة ابنائهما على التكيف مع الظروف الجديدة المحيطة، كما يساعده على تطوير مفهوم أفضل للذات والثقة بالنفس واحترام الذات، وهذا بدوره يساعد الأبناء على تحديد الأهداف والطموحات، ومواجهة التحديات (Bashir, 2020). ويعني ذلك أن تأثير أنماط التنشئة الوالدية قد لا يأخذ مساراً مباشراً لرفع أو خفض الطموح الأكاديمي للطلبة، بل قد يتم ذلك من خلال تأثير أنماط التنشئة على المتغيرات الشخصية للفرد، بينما تؤثر هذه المتغيرات الشخصية في الطموح الأكاديمي. وقد أشارت الدراسات إلى أن الطموح الأكاديمي يتشكل من خلال تصورات الفرد حول قدراته وإمكانياته؛ إذ إن اعتقاده بتمتعته بالقدرة على إنجاز مهمة ما بنجاح يعزز لديه تحقيق طموحه، وتخطي العقبات والصعوبات التي تواجهه (Bandora, 2001).

وعلى الرغم من أن متغيرات الدراسة (أنماط التنشئة الوالدية، ومعتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية، والطموح الأكاديمي) قد تعد مألوفاً، فإنه من خلال ما سبق استعراضه من الدراسات السابقة لم تتم دراسة الدور الوسيط لمعتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية في العلاقة بين أنماط التنشئة الوالدية والطموح الأكاديمي، علماً بأن ذلك قد يساعد في الحصول على فهم أعمق لطبيعة التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لأنماط التنشئة الوالدية في مستوى الطموح الأكاديمي للطلبة.

أسئلة الدراسة

1- ما مستوى الطموح الأكاديمي، وأنماط التنشئة الوالدية ومعتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الصفين (10-11) في محافظة شمال الشرقية في سلطنة عمان؟

أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة/ تم استخدام ثلاث أدوات هي: مقياس الطموح الأكاديمي، ومقياس أنماط التنشئة الوالدية، ومقياس معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية.

أولاً: مقياس الطموح الأكاديمي

تم استخدام مقياس الطموح الأكاديمي المعد من قبل أبي هلال (Abu-Hilal, 2000)، حيث قام بتطبيقه على 280 طالباً وطالبة (121 طالباً، و159 طالبة) من طلبة المدارس الثانوية في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية. ويتضمن المقياس سؤالاً واحداً فقط هو: (إلى أي مدى تعتقد أنك سوف تصل في دراستك؟). وتكون الاستجابات من (1-8)، بحيث 1 = الثانوية دون التخرج، و8 = الدكتوراه.

صدق الأداة

للتحقق من الصدق الظاهري وصدق المحتوى لأداة الدراسة، تم عرضها على عشرة من المحكمين المختصين في مجالات علم النفس التربوي، والقياس والتقويم، ومناهج وطرق تدريس اللغة العربية؛ للتأكد من مدى ملاءمته للبيئة العمانية، وسلامة اللغة للعينة المدروسة. واقتضت الملاحظات عدم التعديل في المقياس الحالي لمناسبته للعينة المدروسة.

ثانياً: مقياس أنماط التنشئة الوالدية

هو مقياس يقيس إدراك الطلبة للأنماط التي يستخدمها أولياء أمورهم، من إعداد بيوري (Buri, 1991). يتكون هذا المقياس بصورته الأصلية من ثلاثين فقرة موزعة على ثلاثة أنماط هي النمط الحازم للأب والأب (Authoritative)، والنمط المتساهل للأب والأب (Permissive)، والنمط السلطوي للأب والأب (Authoritarian). ويجب على فقرات المقياس باستخدام تدرج خماسي. وفي الدراسة الحالية، تم استخدام النسخة القصيرة من المقياس، التي تحتوي على 20 عبارة (Alkharusi, Aldhafri, Kazem, Alzubiadi & Al-Bahrani, 2011)؛ منها 7 عبارات للنمط السلطوي، و7 عبارات للنمط الحازم، و6 عبارات للنمط المتساهل للأب والأم. ووقع الاختيار على هذا المقياس لكونه أكثر المقاييس شيوعاً، ليس على مستوى الدراسات العربية فحسب، بل وفي الدراسات الأجنبية، وتم استخدامه على عينات مختلفة في مختلف أنحاء العالم. وبناءً على نتائج الدراسات، فالمقياس يتمتع بمعاملات صدق وثبات جيدة (Aldhafri et al., 2011). حيث قام الظفري وآخرون (2011) بحساب الصدق للمقياس عن طريق صدق المحكمين، والصدق التمييزي للفقرات ومدى ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.30-0.73)، كما قام الخروصي وزملاؤه (Alkharusi, Aldhafri, Kazem, Alzubiadi & Al-Bahrani, 2011) بحساب ثبات المقياس باستخدام معاملات الثبات لكرونباخ ألفا، التي أظهرت تمتع

- النمط الحازم: هو النمط الذي يكون فيه توازن بين القواعد والقوانين التي تحكم سلوك الأولاد، مع توفير بيئة من الدعم والتوجيه والتشجيع.

- النمط السلطوي: هو النمط الذي يتسم بفرض الأوامر ووضع القوانين الصارمة، مع استخدام العقاب والتوبيخ في حالة مخالفة الأولاد للقوانين المفروضة من الوالدين.

- النمط المتساهل: هو النمط الذي يتصرف فيه الوالدان بالإهمال والتساهل تجاه مطالب أبنائهما.

حدود الدراسة ومحدداتها

تحدد الدراسة الحالية وفق الحدود الآتية:

الحدود الموضوعية: تتحدد نتائج الدراسة في ضوء المفاهيم والمصطلحات التي استخدمتها هذه الدراسة (الطموح الأكاديمي، ومعتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية، وأنماط التنشئة الوالدية)، وتحدد بالأدوات التي تم استخدامها ومؤشرات صدقها وثباتها.

الحدود البشرية والمكانية: اقتصرت الدراسة على طلبة الصفين (10-11) في محافظة شمال الشرقية في سلطنة عمان.

الحدود الزمانية: طبقت الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2018/2019م.

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي - تحليل المسار- انطلاقاً من طبيعة الدراسة والبيانات المراد الحصول عليها. ويستخدم المنهج الوصفي لدراسة مستوى المتغيرات ولمعرفة العلاقة التي تجمع بين المتغيرات؛ إذ إن الدراسة الحالية هدفت إلى التعرف إلى امكانية توسط (معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية) العلاقة بين (أنماط التنشئة الوالدية ومستوى الطموح الأكاديمي).

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة المستهدف من جميع طلاب الصفين (10-11) في المدارس الحكومية في محافظة شمال الشرقية، البالغ عددهم (6613) طالباً وطالبة حسب إحصائية وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي 2018/2019م. وقد تم اختيار 350 طالباً وطالبة (143 من الذكور، و207 من الإناث) بالطريقة العشوائية العنقودية من مجتمع الدراسة، حيث تم اختيار بعض المدارس عشوائياً من المحافظة، ثم تم اختيار الصفوف عشوائياً من كل مدرسة. وبعد ذلك تم التطبيق على الطلبة في كل صف، الذين تراوحت أعمارهم بين 15-17 سنة.

تم التحقق من دلالات صدق الاتساق الداخلي لفقرات كل نمط من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين الفقرة الواحدة والدرجة الكلية للنمط الذي تتبعه تلك الفقرة. ويتضح ذلك في الجدول (1).

المقياس بمعاملات ثبات مقبولة: (0.71) للنمط الحازم للأب، و(0.59) للنمط المتساهل للأب، و(0.67) للنمط السلطوي للأب، و(0.72) للنمط الحازم للأم، و(0.63) للنمط السلطوي للأم، و(0.55) للنمط المتساهل للأم.

صدق الأداة

الجدول (1)

معامل ارتباط كل فقرة في النمط مع الدرجة الكلية للنمط الذي تنتمي إليه الفقرة

معامل الارتباط		أرقام فقرات النمط	النمط
للأب	للأم		
0.42**	0.46**	3	النمط الحازم
0.44**	0.42**	5	
0.56**	0.45**	10	
0.40**	0.43**	15	
0.51**	0.28**	16	
0.57**	0.42**	18	
0.43**	0.34**	20	
0.39**	0.22**	1	النمط السلطوي
0.34**	0.40**	2	
0.42**	0.41**	6	
0.46**	0.42**	8	
0.39**	0.46**	11	
0.36**	0.50**	13	
0.33**	0.46**	17	
0.30**	0.27**	4	النمط المتساهل
0.28**	0.35**	7	
0.39**	0.35**	9	
0.27**	0.37**	12	
0.37**	0.40**	14	
0.37**	0.40**	14	
0.40**	0.33**	19	

** دالة عند مستوى الدلالة 0.01.

ثبات الأداة

ويتضح من الجدول (1) أن قيم معاملات الثبات تراوحت بين (0.74-0.78)، وهي قيم مقبولة إحصائياً في العلوم النفسية والتربوية لثبات المقياس، وصلاحيته استخدامه لأغراض الدراسة.

تم التحقق من دلالات ثبات فقرات الأداة بحساب معامل كرونباخ ألفا، وجاءت معاملات الثبات كما في الجدول (2).

الجدول (2)

قيم الثبات لأبعاد مقياس أنماط التنشئة الوالدية للأم والأب

م	البعد	الثبات للأم	الثبات للأب
1	النمط الحازم	0.75	0.78
2	النمط السلطوي	0.75	0.74
3	النمط المتساهل	0.76	0.78

ثالثاً: مقياس معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية

تم استخدام مقياس معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية الذي أعده بنترتش وآخرون (Pintrich et al., 1993)، وهو جزء من مقياس الاستراتيجيات المحفزة للتعليم، وقد قام الخروصي (Alkharusi, 2016) بترجمة المقياس للغة العربية، ويتكون من 8 عبارات جميعها صيغت بطريقة موجبة، حيث تمت الإجابة عن

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم استخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

1- للإجابة عن السؤال الأول، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واستخدام اختبارات لعينة واحدة. وتم تحديد مستوى المتوسط لمتغير الطموح بناءً على آراء عشرة محكمين اتفقوا على أن متوسط طموح الطالب العماني يساوي (6) وفق التدرج المستخدم في هذا السؤال (1=الثانوية دون التخرج، 2=التخرج من الثانوية، 3=الدبلوم دون التخرج، 4=التخرج من الدبلوم، 5=البكالوريوس دون التخرج، 6=التخرج من البكالوريوس، 7=الماجستير، 8=الدكتوراه). ونظراً لأن الباحثين استخدموا مقياس ليكرت لقياس الطموح بتدرج رقمي من 1 إلى 8، فقد تم التعامل مع هذا المتغير كمتغير متصل، مع تحديد الرقم 6 كمستوى متوسط للطموح بناءً على آراء المحكمين.

2- للإجابة عن السؤال الثاني، فقد تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار للتعرف إلى إمكانية توسط معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية العلاقة بين أنماط التنشئة الوالدية ومستوى الطموح الأكاديمي.

نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، والذي نص على: "ما مستوى الطموح الأكاديمي، وأنماط التنشئة الوالدية، ومعتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الصفين (10-11) في محافظة شمال الشرقية في سلطنة عمان؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغيرات الثلاثة، ثم تمت مقارنة المتوسطات الفعلية مع المتوسطات النظرية لمستوى الطموح الأكاديمي (م=6)، ولأنماط التنشئة الوالدية (م=3)، ولمعتقدات الكفاءة الذاتية (م=3). وتم استخدام اختبارات لعينة واحدة لمعرفة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات، كما يظهر في الجدول (4).

فقرات المقياس وفقاً لتدرج ليكرت الخماسي (1= معارض بشدة، إلى 5= موافق بشدة)، وقد قامت الجمهورية (2017) بالتأكد من صدقه وملاءمته للبيئة العمانية من خلال عرضه على 5 محكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة السلطان قابوس، وتأكدت الجمهورية من ثبات المقياس من خلال حساب معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا؛ إذ بلغت قيمة معامل كرونباخ ألفا للمقياس (0.93).

صدق الأداة

تم التحقق من دلالات صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين الفقرة الواحدة والدرجة الكلية للمقياس، ويتضح ذلك في الجدول (3).

الجدول (3)

معامل ارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية لمقياس معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية

معامل الارتباط	رقم الفقرة
0.63**	1
0.32**	2
0.68**	3
0.56**	4
0.62**	5
0.68**	6
0.61**	7
0.51**	8

** دالة عند مستوى الدلالة 0.01.

ثبات الأداة

تم التحقق من دلالات ثبات فقرات المقياس بحساب معامل كرونباخ ألفا، وقد بلغت قيمة معامل كرونباخ ألفا للمقياس في الدراسة الحالية (0.88).

المعالجة الإحصائية

الجدول (4)

نتائج اختبارات لعينة الواحدة لمقارنة المتوسطات الفعلية مع المتوسطات النظرية لمتغيرات الدراسة (ن=350)

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	الاحتمال	المستوى
الطموح الأكاديمي	5.80	1.99	1.86	348	0.064	متوسط
النمط الحازم للأب	3.92	0.683	23.28	339	>0.001	مرتفع
النمط المتسلط للأب	3.67	0.791	15.87	337	>0.001	مرتفع
النمط المتساهل للأب	2.96	0.778	-0.87	339	0.387	متوسط
النمط الحازم للأم	4.05	0.725	28.88	341	>0.001	مرتفع
النمط المتسلط للأم	3.64	0.829	14.17	341	>0.001	مرتفع
النمط المتساهل للأم	2.91	0.824	-1.93	341	0.055	متوسط
معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية	4.02	0.68	27.82	349	>0.001	مرتفع

- 1- يجب أن يؤثر المتغير المستقل في المتغير التابع في المعادلة الأولى.
- 2- يجب أن يؤثر المتغير المستقل في المتغير الوسيط في المعادلة الثانية.
- 3- يجب ان يؤثر المتغير الوسيط في المتغير التابع في المعادلة الثالثة.
- 4- يجب أن يظهر أثر لوجود المتغير الوسيط عند إضافته ضمن المتغيرات المستقلة في المعادلة الرابعة.

وإن تحققت الشروط السابقة، يجب أن يكون تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع أقل في المعادلة الرابعة. والتوسط المثالي يتحقق إذا لم يؤثر المتغير المستقل على التابع عند ضبط المتغير الوسيط، لأن المتغيرات المستقلة افترضت لتسبب المتغير الوسيط.

وتمهيداً للإجابة عن السؤال الثاني، تم حساب معامل ارتباط بيرسون للتعرف إلى العلاقة بين أنماط التنشئة الوالدية ومستوى الطموح الأكاديمي ومعتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية. وقد تبين وجود علاقة طردية بين الطموح الأكاديمي والنمط الحازم للأم، وعلاقة عكسية بين الطموح الأكاديمي والنمط المتساهل للأم، وعدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الطموح الأكاديمي والنمط الحازم للأب والنمط المتسلط للأب والنمط المتساهل للأم، وبين معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية والنمط المتسلط للأب، والنمط الحازم للأم والنمط المتساهل للأم، والنمط المتسلط للأب والنمط الحازم للأم، بينما توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الطموح الأكاديمي ومعتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية، وعلاقة طردية بين معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية والنمط الحازم للأب، وبين معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية والنمط الحازم للأم، كما يتضح في الجدول (5).

يتضح من الجدول (4) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسط الفعلي والمتوسط النظري في مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة الدراسة، مما يعني أن مستوى الطموح لدى الطلبة كان متوسطاً، كما دلت النتائج على ارتفاع المتوسطات الحاسبية الفعلية لأفراد العينة للنمط الحازم للأب والأم والنمط المتسلط للأب والأم مقارنة بالمتوسط النظري، في حين أن مستوى إدراك أفراد العينة للنمط المتساهل للأب والأم المتساهلة جاء متوسطاً لعدم دلالة اختبارات للعينات الواحدة. كذلك يتضح أن النمط الحازم للأم والأب هو الأكثر شيوعاً في أنماط التنشئة الوالدية لدى عينة الدراسة، كما تبين وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسط الفعلي والمتوسط النظري لمستوى معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الصفين (10-11) في محافظة شمال الشرقية في سلطنة عمان، ما يدل على ارتفاع معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، والذي نص على: "ما علاقة معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية كمتغير وسيط في العلاقة بين أنماط التنشئة الوالدية ومستوى الطموح الأكاديمي؟"

للإجابة عن هذا السؤال، فقد تم اتباع طريقة بارون وكيني لتقييم نموذج الوسيط (Baron & Kenny, 1986). وتنص هذه الطريقة على ضرورة اتباع أربع معادلات، وهي:

- 1- المعادلة الأولى: انحدار المتغير التابع على المتغير المستقل.
- 2- المعادلة الثانية: انحدار المتغير الوسيط على المتغير المستقل.
- 3- المعادلة الثالثة: انحدار المتغير التابع على المتغير الوسيط.
- 4- المعادلة الرابعة: انحدار المتغير التابع على كل من المتغير المستقل والمتغير الوسيط.

ويجب إجراء كل معادلة على حدة، كما أنه ليست هناك حاجة لاستخدام الارتباط الكلي والجزيئي للمعادلات السابقة، ويجب مراعاة عدة شروط عند تطبيق التحليل:

الجدول (5)

معامل الارتباط لمتغيرات الدراسة (ن=350)

المتغيرات	1	2	3	4	5	6	7	8
1. الطموح الأكاديمي	-	**0.38	0.07	-0.09	0.15	*0.13	0.05	-0.19
2. معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية	-	-	**0.25	0.02	*0.13	**0.39	0.03	-0.17
3. النمط الحازم للأب	-	-	-	**0.40	*0.12	**0.67	**0.37	*0.17
4. النمط السلطوي للأب	-	-	-	-	**0.29	**0.33	**0.78	*0.36
5. النمط المتساهل للأب	-	-	-	-	-	0,06	**0,29	*0.79
6. النمط الحازم للأم	-	-	-	-	-	-	**0,34	0.09
7. النمط السلطوي للأم	-	-	-	-	-	-	-	*0.37
8. النمط المتساهل للأم	-	-	-	-	-	-	-	-

* دالة احصائياً عند مستوى الدلالة 0.05.

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01.

التابع (مستوى الطموح الأكاديمي). وبعد إدخال المتغيرات في تحليل الانحدار، اتضح من خلال تحليل التباين (ANOVA) أن قيمة ف تساوي (4.84)، بدلالة إحصائية أقل من 0,01. مما يدل على قوة تفسيرية دالة لاستخدام نموذج تحليل الانحدار. ويوضح الجدول (6) نتائج تحليل الانحدار لمستوى الطموح الأكاديمي على أنماط التنشئة الوالدية، ومدى دلالة ذلك الإسهام.

ولتحليل الانحدار، تم اتباع طريقة بارون وكيني (Baron & Kenny, 1986)، والخطوات هي:

1- انحدار المتغير التابع (مستوى الطموح الأكاديمي) على المتغير المستقل (أنماط التنشئة الوالدية):

يتضح أن قيمة معامل التحديد المعدل بلغت (8%)، وهي نسبة تأثير المتغير المستقل (أنماط التنشئة الوالدية) على المتغير

الجدول (6)

نتائج تحليل الانحدار التنبؤي للطموح الأكاديمي على أنماط التنشئة الوالدية (ن=350)

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الوزن الانحداري المعياري (β)	الخطأ المعياري	الوزن الانحداري غير المعياري (B)	أنماط التنشئة
0,01 >	7.41	-	0.78	5.78	الثابت
0.835	0.21	0.02	0.20	0.04	الحازم للأب
0.030	2.18-	0.19-	0.23	0.50-	السلطوي للأب
0.896	0.13	0.01	0.23	0.03	المتساهل للأب
0.012	2.53	0.18	0.22	0.54	الحازم للأم
0.278	1.09	0.10	0.21	0.23	السلطوي للأم
0.026	2.24-	0.20-	0.22	0.49-	المتساهل للأم

2- انحدار المتغير الوسيط (معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية) على المتغير المستقل (أنماط التنشئة الوالدية):

يتضح أن قيمة معامل التحديد المعدل (R^2) بلغت (20%)، وهي نسبة تأثير المتغير المستقل (أنماط التنشئة الوالدية) على المتغير الوسيط (معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية). وبعد إدخال المتغيرات في تحليل الانحدار اتضح من خلال تحليل التباين (ANOVA) أن قيمة ف تساوي (14.06)، بدلالة إحصائية أقل من 0,01، مما يدل على قوة تفسيرية ومعنوية لاستخدام نموذج تحليل الانحدار الخطي المتعدد. ويوضح الجدول (7) نتائج تحليل الانحدار لمعتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية على أنماط التنشئة الوالدية ومدى دلالة ذلك الإسهام.

يتضح من الجدول (6) أن معامل الانحدار (β) للنمط الحازم للأب والنمط المتساهل للأب والنمط السلطوي للأم غير دال إحصائياً، وهذا يعني ضعف تأثير هذه الأنماط على مستوى الطموح الأكاديمي لطلبة الصفين (10-11) في ظل وجود الأنماط الأخرى.

كذلك توصلت الدراسة إلى امكانية التنبؤ بمستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة الدراسة من خلال النمط الحازم للأم، وهو أكثر الأنماط تأثيراً من خلال تأثيره الموجب على مستوى الطموح الأكاديمي، بينما أظهرت النتائج تأثير النمط السلطوي للأب والنمط المتساهل للأم تأثيراً مباشراً بالاتجاه السالب.

الجدول (7)

نتائج تحليل الانحدار التنبؤي لمعتقدات الكفاءة الذاتية على أنماط التنشئة الوالدية (ن=350)

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الوزن الانحداري المعياري (β)	الخطأ المعياري	الوزن الانحداري غير المعياري (B)	أنماط التنشئة
0,01 >	11.54	-	0.25	2.86	الثابت
0.891	0.14	0.01	0.06	0.01	الحازم للأب
0.355	0.93-	0.08-	0.07	0.07-	السلطوي للأب
0.75	0.32	0.03	0.07	0.02	المتساهل للأب
0,01 >	6.50	0.44	0.07	0.45	الحازم للأم
0.987	0.02-	0.01-	0.07	0.01-	السلطوي للأم
0.015	2.44-	0.20-	0.07	0.17-	المتساهل للأم

3- انحدار المتغير التابع (مستوى الطموح الأكاديمي) على المتغير الوسيط (معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية):

يتضح أن قيمة معامل التحديد المعدل، الذي يتحدد بقيمة (R^2) ، بلغت (14%) هي نسبة تأثير المتغير الوسيط (معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية) على المتغير التابع (مستوى الطموح الأكاديمي)، وبعد إدخال المتغيرات في تحليل الانحدار، اتضح من خلال تحليل التباين (ANOVA) أن قيمة ف تساوي (57.06)، بدلالة إحصائية أقل من 0,01، مما يدل على قوة تفسيرية ومعنوية لاستخدام نموذج تحليل الانحدار الخطي المتعدد. ويوضح الجدول (8) نتائج تحليل الانحدار للطموح الأكاديمي على معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية، ومدى دلالة ذلك الاسهام.

الجدول (8)

نتائج تحليل الانحدار التنبؤي لمستوى الطموح الأكاديمي على معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية (ن = 350).

المتغير	الوزن الانحداري غير المعياري (B)	الخطأ المعياري	الوزن الانحداري المعياري (β)	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الثابت	1.41	0.59	-	2.38	0.018
معتقدات الكفاءة	0.10	0.15	0.37	7,55	0,01 >

يتضح أن قيمة معامل التحديد المعدل، الذي يتحدد بقيمة (R^2) ، بلغت (17.5%)، وهي نسبة تأثير المتغير الوسيط (معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية) على المتغير التابع (مستوى الطموح الأكاديمي). وبعد إدخال المتغيرات في تحليل الانحدار، اتضح من خلال تحليل التباين (ANOVA) أن قيمة ف تساوي (9.82)، بدلالة إحصائية أقل من 0,01، مما يدل على قوة تفسيرية ومعنوية لاستخدام نموذج تحليل الانحدار الخطي المتعدد. ويوضح الجدول (9) أثر معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية في العلاقة بين أنماط التنشئة الوالدية ومستوى الطموح الأكاديمي.

يتضح من الجدول (7) أن معامل الانحدار (β) للنمط الحازم للأب والنمط السلطوي والنمط المتساهل للأب والنمط المتسلط للأم غير دال إحصائياً، وهذا يعني ضعف تأثير هذه الأنماط على معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية لطلبة الصفين (10-11) في ظل الأنماط الأخرى.

ونلاحظ أن النمط الحازم للأم جاء دالاً إحصائياً في الاتجاه الموجب، بينما جاء النمط المتساهل للأم دالاً إحصائياً في الاتجاه السالب على معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى عينة الدراسة.

يتضح من الجدول (8) أن معامل الانحدار (β) لمعتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية دال إحصائياً عند مستوى الدلالة أقل من 0.01، وهذا يعني أن الطموح الأكاديمي يتأثر بمعتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية؛ بلغ معامل الانحدار (β) لمعتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية (0.37). ويتضح مما سبق أن المتغير الوسيط (معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية) يؤثر على المتغير التابع (مستوى الطموح الأكاديمي).

4- انحدار المتغير التابع (الطموح الأكاديمي) على المتغير المستقل (أنماط التنشئة الوالدية) والمتغير الوسيط (معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية):

الجدول (9)

نتائج تحليل الانحدار التنبؤي للطموح الأكاديمي على المتغير المستقل بوجود المتغير الوسيط

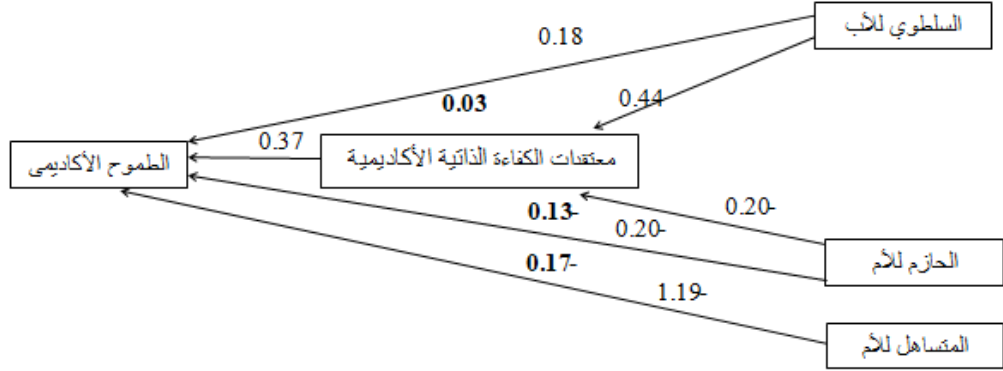
المتغير	الوزن الانحداري غير المعياري (B)	الخطأ المعياري	الوزن الانحداري المعياري (β)	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الثابت	2.96	0.87	-	3.38	0.001
معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية	1.00	0.17	0.34	6.05	0.00
الحازم للأب	0.03	0.19	0.01	0.18	0.861
السلطوي للأب	-0.43	0.22	-0.17	-1.98	0.048
المتساهل للأب	0.01	0.21	0.02	0.02	0.983
الحازم للأم	0.09	0.22	0.03	0.41	0.686
السلطوي للأم	0.23	0.20	0.10	1.16	0.248
المتساهل للأم	-0.32	0.21	-0.13	-1.52	0.129

هذا على أن معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية تقوم بدور الوسيط الكلي في النمط الحازم للأم والنمط المتساهل للأم، والدليل اختفاء تأثيرهما، بينما تقوم بدور الوسيط الجزئي في النمط السلطوي للأم.

يتضح من الجدول (9) أن المتغيرات (معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية والنمط السلطوي للأم) دالة إحصائياً، حيث بلغ معامل الانحدار بيتا (β) لمعتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية (0.34) والدلالة الإحصائية أقل من 0.01، وبلغ معامل الانحدار للنمط السلطوي للأم (-0.17) والدلالة الإحصائية 0.048. ويدل

الشكل (1)

نتائج النموذج لأثر معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية في العلاقة بين أنماط التنشئة الوالدية والطموح الأكاديمي.



ملاحظة: القيم المعقدة تمثل نتائج المعادلة الرابعة

نتائج الدراسة ومناقشتها

مناقشة نتائج السؤال الأول للتعرف إلى مستوى الطموح الأكاديمي، وأنماط التنشئة الوالدية، ومعتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الصفين (10-11) في محافظة شمال الشرقية في سلطنة عُمان

ويمكن عزو هذه النتيجة أيضاً إلى طبيعة التنشئة الوالدية التي يتلقاها الطالب في بيئته الأسرية، وخصائص الوالدين التي تسهم في رفع أو خفض مستوى طموحه. وأكدت ذلك بعض الدراسات التي أشارت لوجود ارتباط موجب بين النمط الحازم للأم والأم والطموح الأكاديمي (Baba Hamu, 2015; Almutairi, 2019)، ووجود ارتباط في الاتجاه السالب بين النمط السلطوي للأم والأم والنمط المتساهل للأم والأم والطموح الأكاديمي (Nicolette et al., 2015; Almutairi, 2019; Baba Hamu, 2015).

وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع إدراك الطلبة لأنماط التي يتبعها الوالدان، وبيئت أن النمط الحازم للأم والأم أكثر أنماط التنشئة الوالدية انتشاراً لدى عينة الدراسة. واتفقت الدراسة مع كثير من الدراسات (Aldhafri & Al-Harthy, 2016; Alsharafat & Al-Ali, 2017; Almomni, 2006; Aldhafri, 2016; Aldhafri et al., 2011) ويمكن تفسير شيوع النمط الحازم للأم والأم كأكثر أنماط التنشئة الوالدية انتشاراً لدى عينة الدراسة بوعي الوالدين بأهمية التنشئة الصحيحة، التي تنشئ جيلاً سليماً؛ إذ يتصرف الوالدان مع أبنائهما بنضج وحكمة، كما يعتمدان على الإرشاد والتوجيه لأبنائهما، وإعطائهم درجة من الاستقلالية عند اتخاذ القرارات المتعلقة بهم (Almomni, 2006).

ويمكن عزو شيوع النمط الحازم للأم والأم لدى عينة الدراسة إلى طبيعة المجتمع العماني، وما يسوده من ثقافات متنوعة، وما يعيشه من أمن واستقرار لدى الوالدين انعكس على أبنائهم (Alghadani, 2014)، إضافة إلى التطورات الاجتماعية التي طرأت عليه، حيث صاحبت تلك التطورات تحولات اقتصادية وثقافية، وانتقل المجتمع من مجتمع أبوي إلى مجتمع يسوده الحوار

توصلت الدراسة إلى أن مستوى الطموح الأكاديمي لدى أفراد العينة جاء متوسطاً. واتفقت الدراسة مع بعض الدراسات السابقة (Barakat, 2008; Arastaman & Ozdemir, 2019). ويمكن عزو المستوى المتوسط للطموح الأكاديمي لدى عينة الدراسة إلى سمات المرحلة العمرية التي ينتمي لها طلبة الصفين (10-11). ومن أهم خصائص هذه المرحلة النمو المستمر والواضح نحو النضج في مظاهر الشخصية كافة؛ ففي هذه المرحلة يزداد النضج العقلي، ويكون الطالب أكثر واقعية في قدراته وطموحه من خلال الخبرات والظروف المحيطة والفرص المتاحة.

كذلك يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما تمر به المنطقة من أزمة اقتصادية، الأمر الذي انعكس على مختلف جوانب الحياة فكرياً وسلوكياً، وندرة الحصول على فرص عمل. ويمتلك الطلبة في هذه المرحلة الوعي التام بطبيعة طموحهم، والعوامل المؤثرة فيه، وهذا ما يجعلهم يحاولون موازنة أهدافهم وطموحاتهم مع الواقع والفرص المتاحة.

مناقشة نتائج السؤال الثاني للتعرف إلى دور معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية كمتغير وسيط في العلاقة بين أنماط التنشئة الوالدية ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الصفين (10-11) في محافظة شمال الشرقية في سلطنة عمان

للإجابة عن هذا السؤال، تم اتباع طريقة بارون وكيني (Baron & Kenny, 1986) لتقييم نموذج الوسيط، التي تقترح إجراء أربع معادلات لتحليل النموذج. وسيتم تفسير نتائج هذا السؤال حسب تسلسل المعادلات.

المعادلة الأولى: انحدار المتغير التابع (مستوى الطموح الأكاديمي) على المتغير المستقل (أنماط التنشئة الوالدية)

توصلت الدراسة إلى امكانية التنبؤ بمستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة الدراسة من خلال النمط الحازم للأب، وهو أكثر الأنماط تأثيراً من خلال تأثيره الموجب على مستوى الطموح الأكاديمي، بينما أظهرت النتائج تأثير النمط السلطوي للأب والنمط المتساهل للأب تأثيراً مباشراً في الاتجاه السالب.

واتفقت الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات في التأثير الموجب للنمط الحازم للأب على مستوى الطموح الأكاديمي (Baba Hamu, 2015; Nicolette et al., 2015; Almutairi, 2019)، كما اتفقت مع بابا حمو (Baba Hamu, 2015) والمطيري (Almutairi, 2019) في التأثير السالب للنمط المتساهل للأب على مستوى الطموح الأكاديمي، وفي التأثير السالب للنمط السلطوي للأب على الطموح الأكاديمي (Nicolette et al., 2015). ويمكن عزو السبب في تأثير النمط الحازم للأب إلى طبيعة الأب في المجتمع العماني، التي تحرص على الاهتمام بأبنائها ومتابعتهم دراسياً، وتعزيزهم، والإشراف على مستوياتهم بشكل أكبر من الأب، الذي يهتم بالأمور المالية للأسرة. كذلك يمكن تفسير ذلك من خلال العودة لسنوات الطفولة؛ إذ يكون الطفل محباً للاستطلاع والاكتشاف، كجر الأشياء وتفحصها والعبث بها، والأم عادة تكون قريبة منه لتقديم الحماية، حيث إن ردة فعل الأم تجاه رغبات أولادها في البحث والاستطلاع بحرية تنمي وتعزز الثقة بالنفس لديهم، وهذا ما يفسر ارتباط مستوى الطموح الأكاديمي بالنمط الحازم للأب (Yunus, 2014).

ويمكن تفسير التأثير الموجب للنمط الحازم للأب على مستوى الطموح الأكاديمي في ضوء ما أشار إليه الإطار النظري للدراسة إلى أن للبيئة الاجتماعية تأثيراً في مستوى الطموح الأكاديمي (Basher & Kaur, 2017)، كما تلعب الأسرة دوراً هاماً في تحديد مستوى الطموح (Emad, 2018; Blez, 2014; Irene, 2020; Uzzaman & Karim, 2018; & Hyekyung, 2020). فالأفراد الذين يتلقون أنماط تنشئة سليمة كالنمط الحازم يسجلون مستويات مرتفعة من الطموح الأكاديمي، ويعمل الوالدان على مساعدة أبنائهم على تحقيق طموحاتهم، من خلال مساعدتهم على

والديمقراطية. هذا بالإضافة إلى دور التعاليم الإسلامية المستمدة من الشريعة الإسلامية السمحة، التي تدعو إلى التسامح والرفق والوسطية والحوار، كما تشجع على الاهتمام بالتواصل المدرسي لمتابعة المستوى التحصيلي للأطفال، وخلق بيئة أسرية آمنة مستقرة (Alsharafat & Al-Ali, 2017).

وأشارت النتائج إلى أن النمط السلطوي جاء في المرتبة الثانية بعد النمط الحازم، ويمكن عزو ارتفاع إدراك الطلبة للنمط السلطوي للأب والأم إلى خصائص المرحلة التي يمر بها الطلبة الصفين (10-11)؛ فيكون الطلبة في سن الفتوة شديدي الحساسية من أي نقد أو تعليق يوجه لهم، ويدركون النمط السلطوي بشكل أكبر من الأنماط الأخرى، بالإضافة أن بعض الآباء ما زالوا يعتمدون في تربية أبنائهم على النمط السلطوي لاعتقادهم أن الأبناء لا يمكن تربيتهم إلا بالقسوة.

في حين أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى أفراد العينة كان مرتفعاً، أي أن طلبة الصفين (10-11) في محافظة شمال الشرقية يتمتعون بمستوى عالٍ من معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية. واتفقت هذه النتيجة مع دراسات سابقة (Belarabi & Boufateh, 2016; Almomani & Theeb, 2016). ويمكن عزو ذلك إلى المساندة والدعم الاجتماعي الذي يتلقاه الطلبة، والذي من شأنه رفع الثقة في ذاتهم، وأن يولد معتقدات كفاءة ذاتية أكاديمية عالية لديهم، وهذا يتسق مع نظرية باندورا (Bandura, 1997)؛ إذ إن الخبرات البديلة تعد أحد العوامل المؤثرة على معتقدات الكفاءة، بحيث يحصل الفرد على خبرات غير مباشرة من خلال ملاحظة الآخرين عند أدائهم للمهام الصعبة، وكيف تمكنوا من تخطي الصعوبات التي واجهوها، كما أن الإقناع اللفظي يعد أحد مصادر تطوير معتقدات الكفاءة، ويتمثل في التشجيع، وقيام المحيط الاجتماعي بإقناع الفرد بكفاءته في القيام بمهمة ما. هذا بالإضافة إلى الدور الذي تلعبه وزارة التربية والتعليم في رفع معتقدات الكفاءة الذاتية لدى الطلبة، من خلال حث المعلمين على دعم وتشجيع الطلبة لرفع ثقتهم بأنفسهم، وتكليفهم مهاماً تناسب قدراتهم، والإيمان بقدراتهم وامكانياتهم.

كذلك يمكن تفسير ذلك في ضوء خصائص الطلبة في المرحلة الثانوية؛ فهم يمتلكون توقعات عالية حول قدراتهم وامكانياتهم، وثقة أكبر في قدراتهم، ويحاولون بذل مزيد من الجهد للتغلب على الصعوبات التي تواجههم، ويشعرون بمسؤولية أكبر تجاه الأعمال الموكلة لهم. وتكون دافيتهم المعرفية عالية، وهذا يقودهم إلى مضاعفة الجهد، والاستمرار في تحقيق النجاح (Bulbul & Halim, 2019). وقد أكد باندورا أن الخبرات المباشرة للفرد تعد أكثر المصادر التي ترفع من درجة معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية لديه (Bandura, 1997).

وأظهرت نتائج الدراسة أن للنمط المتساهل للأُم تأثيراً سالباً على معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية، وهو ما اتفقت عليه الدراسة مع بعض الدراسات (Nessai et al., 2015; Yousaf, 2015; Mohammadi et al., 2018). ويمكن تفسير ذلك بأن إهمال الأم لأبنائها، وعدم تكليفهم بالمهام المناسبة لهم، يقلل من ثقة الطفل بنفسه، ويشعره بعدم الأمان والاحتواء داخل أسرته، الأمر الذي يقلل من معتقدات الكفاءة الذاتية لديه. ويتأثر الطلبة بأهماتهم أكثر بحكم بقائهم في المنزل بشكل أكبر.

المعادلة الثالثة: انحدار المتغير التابع (مستوى الطموح الأكاديمي) على المتغير الوسيط (معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية)

توصلت الدراسة إلى وجود تأثير موجب دال احصائياً لمعتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية على مستوى الطموح الأكاديمي. وتتفق الدراسة بذلك مع دراسات أخرى (Ansong et al., 2019; Alam, 2016; Bozzato, 2020; Ahuja, 2016). ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن الطالب بما يمتلكه من توقعات مرتفعة حول كفاءته الأكاديمية تمكنه من الإصرار والاجتهاد على العمل، وبذل أقصى طاقته في مواجهة التحديات والمواقف الصعبة التي تواجهه، فإن الشعور بمعتقدات كفاءة ذاتية أكاديمية عالية يمكن الفرد من وضع الأهداف التي يرى أنها تحقق مستقبله وترضي طموحه (Kanaa, 2012). وأشار باندورا (Bandura, 2001) أن أولياء الأمور الطموحين يعززون معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى أبنائهم، وهو ما يزيد من تطلعاتهم الأكاديمية وإنجازاتهم الدراسية.

كذلك فإن من خصائص معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية امتلاك الفرد الثقة بقدراته وبإمكانياتها ويتوقع النجاح في المهمات التي يقوم بها، ويسعى لتحقيق أهدافه التي وضعها؛ فكلما زادت ثقة الأفراد في قدراتهم زادت جهودهم وزاد إصرارهم على التغلب على ما يواجههم بن صعوبات، ثم تحقيق طموحهم (Sharifa & Al-Nahili, 2017).

ويمكن عزو هذه النتيجة للتأثير الذي تحدثه معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية على عمليات الانتباه والتفكير والتعلم عند الأفراد؛ فالطلاب الذين يمتلكون معتقدات كفاءة ذاتية عالية يركزون انتباههم على تحليل المشكلة، ويحاولون التوصل إلى حلول مناسبة لها. وعلى النقيض من ذلك؛ فالطلاب ذوو معتقدات الكفاءة الذاتية المنخفضة يغرقون أنفسهم في الهموم عندما يواجهون الصعوبات، ولا يركزون تفكيرهم إلا في الفشل، الأمر الذي يؤدي بدوره إلى نتائج سلبية (Kanaa, 2012).

المعادلة الرابعة: انحدار المتغير التابع (الطموح الأكاديمي) على المتغير المستقل (أنماط التنشئة الوالدية) والمتغير الوسيط (معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية)

التكيف مع الظروف الجديدة المحيطة. ويدرك الطفل استجابة والديه لحاجاته، وتقديرهما له، وعدم تحكمهما في قراراته، الأمر الذي يكون لديه نموذجاً تصورياً عن ذاته بأنه محبوب وذو قيمة ويستحق الثقة (Emad, 2018). وعلى النقيض من ذلك، فالأفراد الذين يتلقون أنماط تنشئة غير سوية من قبل والديهم يسجلون مستويات منخفضة من الطموح الأكاديمي. وهذا ما أكدته هيرلوك (Hurlik) من أن استقرار الفرد في أسرته له دور في مستوى الطموح لديه، بالإضافة أن اهتمام الأمهات في تنمية طموحات أبنائهن له دور في رفع مستويات طموحهم (Mohamed, 2016). وبينت النتائج أن للنمط المتساهل للأُم تأثيراً مباشراً بالاتجاه السالب على الطموح الأكاديمي. ويمكن عزو ذلك إلى انخفاض مستوى الرقابة على الأبناء، مما يشعر الطفل بأنه غير ملزم بإنجاز مهام أو تحقيق هدف ما، الأمر الذي يصنع منه طفلاً اتكالياً يعتمد على والديه؛ إذ نجد الأم هي من تقوم بالتخطيط له (Kanaa, 2012). كذلك أشارت النتائج إلى أن للنمط المتسلط للأب تأثيراً مباشراً في الاتجاه السالب على الطموح الأكاديمي. ويمكن تفسير ذلك بأن النمط المتسلط للأب الذي يتمثل في الاستبداد في الرأي، وفرض الأوامر، والزام الأبناء اتباع قواعد صارمة دون قيد أو شرط، وعدم السماح للأبناء بالتعبير عن مشاعرهم وأحاسيسهم، يترك أثراً سلبياً في شخصية الأبناء من تردد وخوف وانطواء وعدم الشعور بالأمن النفسي (Almomni, 2009). ويتربط على هذه الآثار ظهور شخصية غير قادرة على تحمل المسؤولية، لا تثق بنفسها، ولا بإمكانياتها وقدراتها، وتتبنى طموحاً منخفضاً.

المعادلة الثانية: انحدار المتغير الوسيط (معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية) على المتغير المستقل (أنماط التنشئة الوالدية)

توصلت الدراسة إلى التأثير الموجب للنمط الحازم للأُم على معتقدات الكفاءة الذاتية لدى عينة الدراسة، وهي بذلك تتفق مع الكثير من الدراسات (Tam et al., 2012; Yousaf, 2015; Nessai et al., 2015; Mohammadi et al., 2018; Masud et al., 2016; Dwisarini, 2020). ويمكن أن نعزو ذلك لطبيعة الأم، التي تسعى إلى دعم نجاحات أبنائها، وإشعارهم بالحب والدفء، واعطائهم الفرصة لتحمل المسؤولية، الأمر الذي يزيد من ثقتهم بأنفسهم ويكسبهم معتقدات كفاءة ذاتية أكاديمية عالية (Artol & Alrawwad, 2017). إذ يكون دور الأم في متابعة أبنائها في الجانب الأكاديمي أكبر من دور الأب.

كذلك يمكن عزو هذه النتيجة إلى أن مطالب الوالدين ذوي النمط الحازم لأبنائهم متناسبة مع قدراتهم، الأمر الذي يتيح للأطفال تحمل المسؤولية عن سلوكهم الخاص ويؤدي إلى احترام الذات، والنمو المعرفي، والنضج العاطفي؛ إذ يتعلم الأطفال أنهم أفراد أكفاء يمكنهم تحقيق النجاح وتحدي الفشل (Shaw, 2008).

مرتفعة (Kanaa, 2012). بالمقابل، تمارس الأم المتساهلة القليل من السيطرة على الأبناء، ولا تقيد الطفل في نشاطات اجتماعية، كما لا تمنحه الفرصة للتخطيط لأنشطته وفقاً لمصالحه (Sattler & Hoge, 2006)، ولا تشجعه للوصول إلى مبتغاه، الأمر الذي يقلل من ثقة الطفل بنفسه، ويقلل من معتقدات الكفاءة الذاتية لديه، ويجعله يتبنى طموحات منخفضة لانخفاض تصوراته حول نجاحه، وهذا ما يفسر ارتباط النمط المتساهل للأم سلباً بمعتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بالرجوع إلى الإطار النظري للدراسة، في ضوء نظرية الذات، حيث تشيد هذه النظرية بأهمية ما يمارسه الوالدان من أنماط لتنشئة أبنائهما، وأثرها على تكوين ذواتهم، إما بصورة موجبة أو سالبة؛ إذ إن الذات تتكون من خلال التفاعل المستمر بين الطفل وبيئته، وأهم ما في بيئته هم الوالدان (Yunus, 2014)؛ فإن قام الوالدان بتعنيف أبنائهما نتيجة حصولهم على درجات منخفضة في مادة ما، فسوف يتكون لديهم مفهوم سلبي عن ذواتهم، وتتدنى معتقداتهم حول قدراتهم وامكانياتهم، الأمر الذي يجعل الطفل يتبنى طموحات منخفضة، وهذا ما يفسر ارتباط النمط السلطوي للأب سلباً بالطموح الأكاديمي مروراً بمعتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية.

التوصيات

بناء على ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج، توصي بالآتي:

- تنفيذ برامج إرشادية تشجع الأمهات على تبني نمط التنشئة الحازم للأم، لما له من دور في الارتقاء بمعتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية التي بدورها تؤثر في الطموح الأكاديمي، وضرورة لفت انتباه الوالدين إلى مخاطر تبني النمط المتساهل للأم والنمط السلطوي للأب؛ إذ يعملان على خفض معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية، مما يساهم في ضعف الطموح الأكاديمي للطلبة.

- تدريب المعلمين والعاملين في المدارس على تقديم الدعم والتشجيع للطلبة؛ للمساهمة في رفع معتقداتهم حول قدراتهم وإمكانياتهم، ورفع سقف طموحاتهم.

- تقديم برامج إرشادية للطلبة عن تأثير معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية في طموحاتهم الأكاديمية.

المقترحات

- إجراء دراسات في فترات مختلفة من العام الدراسي؛ بهدف معرفة التغيير الحادث في الطموح الأكاديمي للطلبة.

- إجراء دراسات بمتغيرات نفسية أخرى تتوسطها معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية، باعتبارها متغيراً هاماً في التأثير على حياة الطالب.

تشير نتائج المعادلة الرابعة لإمكانية توسط معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية العلاقة بين بعض أنماط التنشئة الوالدية ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الصفين (10-11) في محافظة شمال الشرقية في سلطنة عُمان.

وتتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة التي تناولت معتقدات الكفاءة الذاتية كمتغير وسيط؛ إذ أشارت نتائج دراسة جيتاسينو و فارما (Jittaseno & Varma, 2017) إلى أن للنمط الحازم للأم تأثيراً غير مباشر في الاتجاه الموجب مروراً بمعتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية، وأن للنمط السلطوي للأب تأثير غير مباشر في الاتجاه السالب مروراً بمعتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية على التعلم المنظم ذاتياً، وأن للنمط الحازم تأثيراً غير مباشر في الاتجاه الموجب على الأداء الأكاديمي (Masud et al., 2016; Qamar & Majeed, 2020).

ويمكن تفسير ما توصلت إليه الدراسة في ضوء النظرية المعرفية الاجتماعية التي ترى أن سلوك الإنسان يعمل في إطار تكاملي ثلاثي متبادل؛ إذ تتفاعل العوامل الشخصية وعوامل السلوك وعوامل البيئة، وتظهر هذه العوامل على شكل معتقدات كفاءة ذاتية باعتبارها عاملاً أساسياً للشخصية، لأنها تقوم على معتقدات تقييمية عن الحياة وتأثيرها على كيفية استجابته لبيئته (Al-Dababi et al., 2019). وبالرجوع إلى الإطار النظري للدراسة، نجد أن فامر (Famar, 1985) قسم العوامل المؤثرة على الطموح الأكاديمي إلى ثلاث فئات: متغيرات الخلفية (كالجنس، والعمر، والعرق، والطبقة الاجتماعية)، والمتغيرات الشخصية للفرد (كتقدير الذات، ومعتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية، وسمات النجاح)، والمتغيرات البيئية (كالمواقف الاجتماعية، والمدرسة، والتنشئة الوالدية) التي قد تتفاعل فيما بينها لتحديد مستوى الطموح الأكاديمي.

كذلك يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما تقوم به معتقدات الكفاءة الذاتية من ضبط وسيطرة على أحداث الحياة اليومية (Bandura, 1995)، والتحكم بالمشاعر والحالة الانفعالية (Ibrahim, 2013)، وفي ضوء ما تقوم به أنماط التنشئة الوالدية الإيجابية من إشباع لرغبات الطفل العاطفية، وإشعاره بالرضا والقبول والأمن والاستقرار (Ahrsho, 2017)، ورفع ثقته بنفسه، الأمر الذي يجعله يتبنى طموحات عالية، وهذا ما يفسر تأثير النمط الحازم للأم على الطموح الأكاديمي، التي تعزز اهتمامها بأبنائها من خلال توفير الفرص لهم لممارسة الأنشطة المختلفة؛ إذ ترتفع معتقدات الكفاءة الذاتية بارتفاع الأنشطة التي تقدم للطفل. فكلما زادت ممارسة الطفل للأنشطة المفيدة زادت لديه خبرات النجاح، وكلما التحق الطفل بأنشطة اجتماعية زادت فرصته في ملاحظة الآخرين واكتساب خبرات أكثر من خلال التعلم بالملاحظة (Jittaseno & Varma, 2017). وبقدر ما تبذله الأم من اهتمام وإشباع لرغبات الطفل، وزيادة ثقته بنفسه، يسعى هو للاجتهد والإصرار على العمل، وبذل أقصى طاقاته في مواجهة المواقف الصعبة؛ إذ إن الشعور بقوة الكفاءة يمكن الفرد من وضع أهداف

References

- Abdelfattah, C (1990). *Psychological studies in the level of ambition and personality*. Dar Alnahda Alarabia.
- Abu Odeh, H. (2014). *Emotional intelligence, ambition and decision-making for a sample of 10th grade students in Gaza strip*. Unpublished Master's Thesis, The Islamic University of Gaza.
- Abu Ziadeh, I. (2001). *The relationship of the concept itself to the level of ambition of physically disabled persons affected by the uprising in the Gaza strip*. Unpublished Master's Thesis, An-Najah National University.
- Abu-Hilal, M. M. (2000). A structural model of attitudes towards school subjects, academic aspiration and achievement. *Educational Psychology*, 20(1), 75- 84.
- Abulaish, H. (2017). Future anxiety and its relation with the level of academic ambition among university students: A field study on a sample of students in the humanities and science college at Hail University. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 18(4), 97-133.
- Achoui, M., Dwairy, M., Al-Ali, M., Khallal, N. & Al-Sayyar, J. (2010). Parenting consistency and inconsistency according to children views: A cross-cultural study in three arab countries. *Journal of arab children*, 11(42), 35-57.
- Aharsho, G. (2017). Parenting and child psychology. *Journal of Arab Children*, 18(70), 75-59.
- Ahuja, A. (2016). A study of self-efficacy among secondary-school students in relation to educational aspiration and academic achievement. *Education and Applied Social Sciences*, 7(3), 275- 283.
- Akerman, L. M. (2008). *Determinants of aspirations*. University of London.
- Al Rafeei, T. (2017). The ambition level of secondary-school students in the State of Kuwait from their perspective. *Journal of Childhood Studies*, 20 (75), 1-10.
- Alahyawat, E. (2017). *Satisfaction of life and relation to the level of ambition and the future anxiety for the mothers of students of the resource rooms in the city of Aqaba*. Unpublished Master's Thesis, Mutah University.
- Al-Baddareen, G. & Ghaith, S. (2014). Parenting styles, identity styles and academic adjustment as predictors of academic self-efficacy among Hashemite University students. *Jordan Journal of Educational Sciences*, 9(1), 65-87.
- Al-Balawi, M. (2009). *The effect of a training program based on stress inoculation and time management on reducing work stress and improving perceived self-efficacy among teachers in Jouf district of Saudia Arabia*. Unpublished Ph.D. Thesis, The University of Jordan.
- Al-Dababi, K. & Al-Dababi, R., Abdelrahman, A. (2019). Causal relationship modeling of the big-five factors, self-efficacy and happiness of Jordan University of Science and Technology students. *Journal of Educational and Psychological Studies*, 13(1), 46-64.
- Aldhafri, S. (2011). Self-efficacy and physical self-concept as mediators of parenting influence on adolescents' adjustment and wellbeing. *Journal of Psychology in Africa*, 21(4), 511-520.
- Aldhafri, S. (2014). *Parental upbringing in Omani families: How do you raise them?* Nahda Printing.
- Aldhafri, S. & Al-Harthy, I. (2014). The relationship among task-value, self-efficacy and academic achievement in Omani students at Sultan Qaboos University. *International Review of Social Sciences and Humanities*, 7(2), 15- 22.
- Aldhafri, S., Kazem, A., Alzubiadi, A., Hassan, Y., Alkharusi, H. & Al-Bahrani, M. (2011). Parenting styles as perceived by Omani children (classes 7 to 12) and their relationships with some demographic variables. *International Journal for Research in Education*, 29, 1-26.

- Alem, M. (2016). Self-efficacy and self-concept as predictors of occupational aspiration of adolescents. *International Journal of Education and Psychological Research*, 5(2), 53- 56.
- Alghadani, N. (2014). *Parenting styles as perceived by children and the relation with emotional stability among children with speech disorders in Muscat*. Unpublished Master's Thesis, University of Nizwa.
- Alhadabi, A., Aldhafri, S., Alkharusi, H., Al-Harthy, I., Alrajhi, M. & AlBarashdi, H. (2019). Modeling parenting styles, moral intelligence, academic self-efficacy and learning motivation among adolescents in grades 7–11. *Asia Pacific Journal of Education*, 39(1), 133- 153.
- Alharbi, M. (2011). *Sense of self-efficacy and its relationship with academic achievement for the elementary students with academic learning disabilities in the Kingdom of Saudi Arabia*. Unpublished Master's thesis, The Arabian Gulf University.
- Al-Harthy, I. & Aldhafri, S. (2016). Undergraduate Omani students' identity and perceptions of parenting Styles. *Canadian Center of Science and Education*, 8(2), 114-123.
- Al-Harthy, I. & Was., A. (2013). Knowledge monitoring, goal orientations, self-efficacy, and academic performance: A path analysis. *Journal of College Teaching & Learning*, 10(4), 363- 377.
- Al-Hindawee, A. (2002). *Basic principles in psychology*. Alfalah Library, Amman, Jordan.
- Ali, A. (2002). *Emotional balance and its relationship to the level of aspiration*. Unpublished Master's thesis, Ain Shams University.
- Ali, M. (2004). Parental treatment methods and their relationship to the level of ambition of deaf children. *Psychology Journal*, 18(70), 124-129.
- Al-Jundi, N. (2010). To normalize children as perceived by the parents in the Omani family: A field study. *Damascus University Journal for Educational and Psychological Sciences*, 26(3), 57-89.
- Alkharusi, H., Aldhafri, S., Kazem, A., Alzubiadi, A., & Al-Bahrani, M. (2011). Development and validation of a short version of the parental authority questionnaire. *Social Behavior and Personality*, 39(9), 1193- 1208.
- Al-Lasassmeh, M. (2017). *Self-efficacy and self-management techniques as well as their relationship to the future anxiety among the academically outstanding students at the secondary stage in the schools of al-Qaser educational directorate*. Unpublished Master's Thesis, Mutah university.
- Almomani, F. & Theeb, A. (2016). The ambition level and its relation with perceived self-efficacy in light of certain variables among a sample of Jordanian universities students. *International Journal of Asian Social Science*, 6(2), 683- 697.
- Almutairi, A. (2006). *Parenting styles and their relationship to creativity and level of ambition of middle-school students in the State of Kuwait*. Unpublished Master's Thesis, Arabian Gulf University.
- Almutairi, A. (2019). Relationship between parental treatment methods and their relation to the level of ambition of a sample of secondary students in Hafr Al-Batin governorate. *Arab Journal of Specific Education*. (8), 69- 104.
- Almutairi, S. & Ibrahim, A. (2012). *The level of aspiration and its relationship to self-esteem of students at the intermediate-stage schools of the royal commission in Yanbu*. Unpublished Master's Thesis, Taibah University.
- AlOtaibi, M. & Alazizi, E. (2016). The level of ambition and its relationship to psychological adjustment conducted on a sample of students at Shaqra University. *International Interdisciplinary Journal of Education*, 5(9), 47-68.
- AlOufi, M. (2018). The role of institutions of higher education in developing economic awareness among young people in unstable economic conditions in the countries of the region: A proposed Model. *Remah Review for Research and Studies*, (27), 12-34.

- Alsarafat, M. & Al-Ali, N. (2017). Parenting rearing styles and their relationship with perfectionism among the students of Yarmouk University. *Journal of Al-Quds Open University for Educational and Psychological Research and Studies*, 5(17), 145-160.
- Alzubaidi, R. (2009). Stressful life events and their relationship to the level of academic aspiration of university students. *Journal of College of Education*, (5), 79- 119.
- Ansonga, D., Eisensmitha, S., Okumub, M. & Chowaa, G. (2019). The importance of self-efficacy and educational aspiration for academic achievement in resource-limited countries: Evidence from Ghana. *Journal of Adolescence*, 70, 13- 23.
- Arabiat, A. & Hamadne, B. (2014). Self-efficacy among secondary-school students in Bani Kanana region in light of two variables, gender and academic achievement. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 15(1), 89-109.
- Arastaman, G. & Özdemir, M. (2019). Relationship between academic aspiration, academic self-efficacy and cultural capital as perceived by high-school students. *Education and Science*, 44(197), 105- 119.
- Artol, S. & Alrawwad, T. (2017). Parental authority patterns and relationship with self-assurance among adolescents in the Upper Al-Galilee. *Arab Journal of Sciences and Research Publishing*, 1(1), 269- 292.
- Baba Hamu, A. (2015). *Relationship between parenting style and level of aspiration of the schooled teenager: A field study of some averages of the city of Ouargla*. Unpublished Master's Thesis, Kasdi Merbah Ouargla University.
- Bandura, A. (1994). Self-efficacy. In: V. S. Ramachaudran (Ed.). *Encyclopedia of human behavior* (pp. 71- 81). Academic Press. (Reprinted in: H. Friedman [Ed.]. *Encyclopedia of mental health*. Academic Press.
- Bandura, A. (1995). Exercise of personal and collective efficacy in changing societies. In: A. Bandura (Ed.). *Self- efficacy in changing societies* (pp. 1-45). Cambridge University Press.
- Bandura, A. (1997). *Self-efficacy: The exercise of control*. W. H. Freeman/Times Books/ Henry Holt & Co.
- Baoud, Z. (2015). *The relationship between the parental attitudes towards youngsters' socialization, irrational thoughts and self-efficacy among the students of psychology and educational sciences at the University of Ouargla*. Unpublished Master's Thesis, Kasdi Merbah Ouargla University.
- Barakat, Z. (2008). Investigating self-concept and level of aspiration among Al-Quds Open University students due to some variables. *Journal for Education and Science Publications*, 1(2), 219- 255
- Baron, R. & Kenny, D. (1986). The moderator-mediator variable distinction in social psychological research: Conceptual, strategic and statistical considerations. *Journal of Personality and Social Psychology*, 51, 1173-1182.
- Bashir, B. (2020). Parenting style and level of aspiration among adolescents. *International Journal of Applied Social*, 7(1), 1-7.
- Bashir, L. & Kaur, R. (2017). A study on interrelation of educational aspiration with school environment of secondary-school students. *Education and Applied Social Science*, 8, 269- 275.
- Basil, M. (2015). *Cognitive motivation and its relationship to perceived self-efficacy among middle-school students in Nazareth*. Unpublished Master's Thesis, Amman Arab University.
- Baumrind, D. (1991). The influence of parenting style on adolescent competence and substance use. *Journal of Early Adolescence*, 11(1), 56-95.
- Belarabi, M. & Boufateh, M. (2016). Factors affecting the level of academic aspiration among a sample of students of the second year of the secondary-school state in Laghout. *The Journal of Humanities and Social Sciences*, (26), 39-45.
- Belz, C. (2014). *An examination of the relation between adolescents' academic aspirations and perceptions of teen parenting in a sample of hispanic high- school students*. Master's Thesis, University of Kansas, United States of America.

- Buri, J. (1991). Parental authority questionnaire. *Journal of Personality Assessment*, 57(1), 110-119.
- Carroll, A., Houghton, S., Wood, R., Unsworth, K., Hattie, J., Gordon, L. & Bower, J. (2009). Self-efficacy and academic achievement in Australian high-school students: The mediating effects of academic aspirations and delinquency. *Journal of Adolescence*, 32(4), 797- 817.
- Chen, Y. (2014). *The influence of self-efficacy on degree aspiration among domestic and international community-college students*. Master's Thesis, Iowa State University, United States of America.
- Davies, P. & Cummings, E (1998). Exploring children's emotional security as a mediator of the link between marital relations and child adjustment. *Child Development*, 69(1), 124-139.
- Emad, M. (2018). Parenting trends in socialization and their relationship to the level of ambition in a sample of third-grade secondary school students in the official Damascus governorate. *Journal of Albaath University*, 40(44), 149-199.
- Farmer, H. S. (1985). Model of career achievement motivation for women and men. *Journal of Counseling Psychology*, 32(3), 363–390.
- Garg, R., Melanson, S. & Levin, E. (2007). Educational aspirations of male and female adolescents from single-parent and two-biological parent families: A comparison of influential factors. *Journal of Youth Adolescence*, 36, 1010- 1023.
- Gupta, S. & Bashir, L. (2017). Educational aspiration of secondary-school students: Influence of school environment and parental encouragement. *International Journal of Applied Business and Economic Research*, 15(21), 495-507.
- Halim, S. & Bulbul, Y. (2019). Level of perceived self-efficacy and its relationships with cognitive motivation and creative thinking among students in the preparatory and secondary stages. *Educational and Psychological Research*, 34(103), 173- 271.
- Hooda, M. & Devi, R. (2014). Problem-solving ability: Significance for adolescents. *Scholarly Research Journal*, 2(13), 1773-1778.
- Ibrahim, A. (2013). *The level of self-regulated learning and its relationship with the level of academic self- efficacy of the student at the preparatory stage in Upper Galilee*. Unpublished Master's Thesis, Amman Arab University.
- Irene Y. & Hyekyung, C. (2020). Parental education and youth educational aspiration in Singapore: A path analysis in institutional and psychological contexts. *Asia Pacific Journal of Education*, 41(1) 1-15.
- Kanaa, Q. (2012). *Perceived self-efficacy and its relationship to level of ambition and academic achievement of students*, Unpublished Master's Thesis, Amman Arab University, Jordan.
- Khazali, Q. & Moumni, A. (2017). The impact of academic-ambition level and academic-program type on the future perceptions of Irbid University College female students in Jordan. *Journal of Educational & Psychological Sciences*, 18(1), 517- 548
- Leung, C., Chen, S. & Lam, B. (2010). The mediating effect of academic aspiration between beliefs and academic outcomes. *Journal of Psychology in Chinese Societies*, 11(1), 53- 72.
- Masud, H., Shakil, A., Jan, F. & Jamil, A, (2016). Relationship between parenting styles and academic performance of adolescents: Mediating role of self-efficacy. *Asia Pacific Education*, 17(1), 121-131.
- Meerah, W. (2012). Adolescents' aspiration level scale: A standardized study on a sample of adolescents in Jeddah, Saudi Arabia. *Journal of Arab Studies in Education and Psychology*, 27(2), 191- 209.
- Mohamed, B. (2016). *Level of ambition and its relation to academic achievement of secondary-school students at Bahri locality*. Unpublished Master's Thesis, Sudan University of Science and Technology.
- Mohammadi, M., Sanagoo, A., Kavosi, A. & Kavosi, A. (2018). Association of parenting style with self-efficacy and resilience of gifted and ordinary male high-school students in Sari, Iran. *Journal of Clinical and Basic Research*, 2(3), 25-32.

- Nessai, V., Rastegar, D., Rajaei, A. & Khoynejad, G., (2015). Comparing parenting styles and self-efficacy. *Journal of Applied Environmental Research*, 5(125), 16- 20.
- Nicolette, V., Roman, L., Davids, A., Lauren S., Marlies, L. & Willy, L. (2015). Parenting styles and psychological needs influence on adolescent life goals and aspirations. *Journal of Psychology in Africa*, 25(4), 305- 312.
- Noel, J., Kemeza, I., Kiaritha, E. N. & Muhwezi, D. (2021). Parenting styles and self-efficacy among secondary-school students in Ibanda north, district, Uganda. *International Journal of Social Sciences & Educational Studies*, 8(2), 135-148.
- Obaid, F. (2016). Developing the level of ambition among university students to improve feelings of psychological happiness. *Journal of Scientific Research in Education*, 2(17), 447-474.
- Pellerin, L. (2005). Applying Baumrind's parenting typology to high school: Toward a middle-range theory of authoritative socialization. *Social Science Research*, 34(2), 283-303.
- Poudel, T. & Maharjan, R. (2017). Association between the level of aspiration and achievement of students of secondary level. *Journal of Advanced Academic Research*, 4(11), 55- 67.
- Qamar, A., Parveen, Q. & Yousuf, I. (2017). Relationship between parenting styles and academic self-efficacy of students. *Journal of the Anthropologist*, 28(1), 123- 129.
- Qamar, T. & Majeed, S. (2020). Parenting styles, self-efficacy, emotional intelligence and academic achievement in medical students. *Pakistan Journal of Physiology*, 16(2), 59-61.
- Quaglia, R. & Cobb, C. (1996). Toward a theory of student aspirations. *Journal of Research in Rural Education*, 12(3), 127- 132.
- Sattler, J. M. & Hoge, R. D. (2006). *Assessment of children: Behavioral, social and clinical foundations*.
- Schultz, D. & Schultz, S. (2009). *Theories of Personality*. Belmont: Wadsworth.
- Schunk, D. & Pajares, F. (2009). Self-efficacy theory. In: K. R. Wentzel & A. Wigfield (Eds.). *Handbook of Motivation at School* (pp. 35–53). Routledge
- Sharifa, F. & Al-Nahili, A. (2017). Relationship between self-efficacy and the level of ambition in a sample of students of the Faculty of Education at Damascus University. Ph. D. Thesis, *Journal of Albaath University*, 39 (80), 11-50.
- Shaw, N, (2008). *The relationships between perceived parenting style, academic self-efficacy and college adjustment of freshman engineering students*. Master's Thesis, University of North Texas, United States of America.
- Shehab, M. (2010). *Parental upbringing trends as an indicator to predict the values of creativity among secondary-school students in the Kingdom of Bahrain*. Unpublished Master's Thesis, Arabian Gulf University.
- Sherwood, R. A. (1989). A conceptual framework for the study of aspirations In Quaglia. *Research in Rural Education*, 6(20), 61-66.
- Tam, C., Chong, A., Kadirvelu, A. & Khoo, Y. (2012). Parenting styles and self-efficacy of adolescents: Malaysian scenario. *Global Journal of Social Science, Arts & Humanities*, 12(14), 18-25.
- Uzzaman, M. & Karim, A. (2018). Family and school environment in relation to adolescent's emotional intelligence and future aspiration. *Indian Journal of Positive Psychology*, 9(3), 413- 422.
- Yousaf, S. (2015). Parenting style and self-efficacy among adolescents. *Humanities and Social Sciences*, 5(3), 25- 28.
- Yunus, G. (2015). *The impact of parental upbringing styles from graduate student's perspective on the level of their aspiration*. Unpublished Master's Thesis, Tishreen University, Syrian Arab Republic.
- Zimmerman, B. J. (1995). Self-efficacy in changing societies. In: A. Bandura (Ed.). *Self-efficacy in changing societies* (pp. 202-231). Cambridge University Press.